العرب السنة يطالبون المنظمة الدولية بضمانات للاستفتاء

مسودة الدستور العراقي تسلم اليوم إلى الأمم المتحدة

■ بغداد، عواصم - وكالات

□ أعلن مسئول في لجنة صوغ الدستور أن مسودة الدستور العراقي ستسلم إلى الأمم المتحدة اليوم (الأربعاء) بعد الانتهاء من المناقشات الخاصة بالنقاط العالقة، فيما أكد مفاوضون آخرون التوصل إلى اتفاق بشأن توزيع المياه وهوية العراق. وقال فؤاد معصوم من قائمة التحالف الكردستاني ونائب رئيس لجنة صوغ مسودة الدستور إن «الوثيقة (مسودة الدستور) جاهزة بكل تفاصيلها وبصيغتها النهائية وستسلم إلى الأمم المتحدة خلال يوم» أي اليوم. وأشار إلى أنه «كانت هناك ملاحظات فنية في المسودة وتخص مصطلحات لغوية وقانونية وتمت مراجعتها بالكامل».

ومن جانبه، أعلن عضو اللجنة الدستورية من قائمة الائتلاف الموحد خالد عطية أنه «تم إنجاز المسودة وإيجاد صيغة متوازنة لما يتعلق بفقرة توزيع المياه في البلاد»، في إشارة إلى نقطة كانت موضع خلاف بين الشيعة والأكراد. وكان الأكراد يعتبرون أن المياه في إقليم كردستان من حصة الإقليم وهو مسئول عن التصرف بها، فيما أصر الائتلاف الموحد على اعتبار المياه ثروة وطنية لكل العراقيين ولابد من توزيعها من قبل السلطة المركزية.

وأكد العضو البارز في حزب الدعوة وأحد أعضاء اللجنة الدستورية جواد المالكي أنه «تم خلال اجتماع اللجنة الدستورية اليوم (أمس) التداول في نقاط رئيسية منها توزيع المياه وما يتعلق بصلاحية رئيس الوزراء ونقاط متعلقة بحزب البعث المنحل». وتابع المالكي: «غداً (اليوم) سيتم حسم كل النقاشات وتسليم المسودة إلى الأمم المتحدة لكي يتم طبعها وتوزيعها على الجمهور». من ناحيته، أكد عبود وحيد العيساوي عضو اللجنة الدستورية من قائمة الائتلاف الموحد أنه تم إجراء تعديلات على النقاط الثلاث العالقة. فبشأن هوية العراق اتفق على «أن العراق بلد متعدد القوميات والأديان والمذاهب وهو جزء من العالم الإسلامي وعضو مؤسس وفعال في الجامعة العربية وملتزم بميثاقها»، كما أكد العيساوي.

إلى ذلك، قال عضو في وفد مفاوضات سني أمس إن الوفد طلب من الأمم المتحدة ضمانات بنزاهة الاستفتاء الذي سيجرى على مشروع الدستور العراقي في 15 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل. وقال حسين الفلوجي إن الوفد أبلغ المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى العراق أشرف قاضي بأن العرب السنة محبطون ويرفضون الدستور في صورته الحالية. وأضاف قائلاً إن الوفد التقى أشرف قاضي مساء أمس الأول بناء على طلبه وأبلغه بأن العرب السنة يرفضون الدستور ولا يريدونه، وطالب الأمم المتحدة بمراقبة عملية الاستفتاء.

على صعيد آخر، قال مصدر مسئول أمس إن الحكومة العراقية عينت وزيراً لحقيبة حقوق الإنسان التي كانت تتولاها بالوكالة وزيرة البيئة. وقال المصدر إن الحكومة العراقية عينت زهير عبدالرحمن الجلبي وزيراً لحقيبة حقوق الإنسان التي كانت تتولاها بالوكالة وزيرة البيئة نرمين عثمان.

وفي واشنطن أعلن الرئيس الأميركي جورج بوش أمس خلال استقباله الرئيس العراقي جلال طالباني في البيت الأبيض أن أميركا لن تضعف في التزامها حيال العراق.

بوش وطالباني في مؤتمر صحافي في البيت الأبيض (ا.ف.ب)

الطالباني يتحدث عن انسحاب ثلث القوات الأميركية وسقوط قذائف بالمنطقة الخضراء

مقتل نحو 150 مسلحاً واعتقال 407 في تلعفر

■ تلعفر، بغداد - عواصم، وكالات

□ أعلنت القيادة العسكرية الأميركية في حصيلة جديدة أن نحو 150 متمرداً قتلوا واعتقل أكثر من 400 آخرين منذ تكثيف القوات الأميركية والعراقية عملياتها الأسبوع الماضي ضد المتمردين في مدينة تلعفر. من جانبه، تحدث الرئيس العراقي جلال طالباني عن أن ثلث القوات الأميركية سينسحب قبل نهاية العام الجاري. وسقطت قذائف هاون على المنطقة الخضراء في بغداد أمس.

وقال الميجور جيمس غاليفان من الفرقة الثالثة مدرعات في الجيش الأميركي القائد الأميركي للعمليات على تلعفر: «إن نحو 150 متمرداً قتلوا». وأضاف «أن 407 متمردين أوقفوا ويتم التحقيق معهم»، في إشارة إلى أنه تم إطلاق عدد من الأشخاص بعد توقيفهم لفترة لعدم توافر أدلة ضدهم. وضيقت القوات العراقية والأميركية الخناق على تلعفر، بينما أخذ المتمردون يتراجعون أمام كثافة النيران خلال الهجوم.

وقامت هذه القوات بعمليات التمشيط الأخيرة في وسط المدينة. وقال الكولونيل في الجيش الأميركي اتش بي ماكماستر: «إن هذه المدينة لم تعد ملجأ للأعداء ولم يعودوا يسيطرون على أي جزء منها. لقد فروا». إلى ذلك، أعلن مقدم في الجيش العراقي طالباً عدم ذكر اسمه أن 30 أجنبياً بين الموقوفين بينهم عشرون سورياً وأربعة أفغان وسعوديان.

من جانبها، ذكرت قناة «الجزيرة» أن مسئول تنظيم «القاعدة» في تلعفر حسن محمد على الملقب بأبي القاسم قتل في القصف الجوي. كما نقلت القناة عن نائب الرئيس العراقي غازي الياور شجبه للهجوم على تلعفر. وقال الياور: «إن هذه الحملة قطعت الطريق أمام مساعي سلمية كان يقوم بها لتسليم مسلحين أجانب إن وجدوا».

وفي السياق ذاته، كشفت مصادر أمنية أوروبية رفيعة عن خطة أميركية لتهجير آلاف العراقيين السنة والشيعة أيضاً وتسكينهم في مناطق أخرى. وأوضحت المصادر الأوروبية أمس أن الخطة تستهدف تغيير التركيبة السكانية لتفكيك نقاط المقاومة في المدن العراقية، والعمل على تشتيت الجماعات التي تمثل تهديداً للوجود الأميركي في العراق. وأضافت أن هدف الخطة كذلك بعثرة وفكك عناصر «القاعدة» والشبكات الأخرى.

في غضون ذلك، أعلن مصدر في وزارة الداخلية العراقية أمس مقتل ثلاثة عراقيين وإصابة 11 آخرين في هجومين في بغداد والحلة وسقوط قذيفتي هاون على المنطقة الخضراء وثلاث أخر في مناطق عدة من العاصمة العراقية.

وفي كركوك، أعلنت الجبهة التركمانية العراقية أمس أن أحد قياديها اغتيل مع ولده في الجانب الشرقي من المدينة. وقال توركيش عبدالله أحد مسئولي الجبهة إن مسلحين فتحوا النار على رئيس اتحاد الحرفيين التركمان علي خليل قصاب (55 عاماً) فأردوه قتيلاً داخل سيارته مع ابنه ارجان.

وأعلنت الشرطة أن القاضي بمحكمة المدائن جنوب بغداد حسن طاهر هادي أصيب بجروح خطيرة أمس عندما قام مسلحون بإطلاق النار عليه في كمين نصبوه بمنطقة جرف النتاف خلال عودته من مدينة المدائن.

على صعيد متصل، زعمت مجموعة تابعة لتنظيم «القاعدة» في العراق في بيان نشر على موقع إسلامي على شبكة الإنترنت أنها قصفت بسلاح كيماوي أمس وزارتي الداخلية والخارجية إضافة إلى المنطقة الخضراء. وقال البيان الموقع من «جيش الطائفة المنصورة» ويتعذر التأكد من صحته «قامت مجموعة من إخوانكم المجاهدين من سرايا ابن تيمية التابعة لجيش الطائفة المنصورة بقصف وزارة الداخلية ووزارة الخارجية والمنطقة الخضراء ومقر العملاء في مدرسة الأمن بالصواريخ البعيدة الكيماوية في عدد من الرشقات».

وفي أنقرة، أعلن وزير الخارجية التركي عبدالله غول الليلة قبل الماضية أن ثلاث رهائن أتراك محتجزون منذ مطلع أغسطس/ آب الماضي لدى مجموعة مسلحة في العراق كانت تهدد بقتلهم، أفرج عنهم.

من جهة أخرى، أعلن الرئيس جلال طالباني أمس أن أكثر من ثلث القوات الأميركية قد ينسحب من العراق قبل نهاية العام الجاري في تعارض مع مواقف واشنطن التي ترفض إعطاء أي جدول زمني للانسحاب. وصرح الرئيس العراقي في حديث لصحيفة «واشنطن بوست» أمس أن الولايات المتحدة يمكن أن تسحب حتى خمسين ألف جندي من العراق قبل نهاية العام 2005. وقال طالباني: «نعتقد أنه من حق الولايات المتحدة سحب قوات من العراق، لأنني أعتقد أن قواتنا قادرة على أن تحل مكانها». واضاف «برأيي يمكن سحب ما بين أربعين وخمسين ألفاً من القوات الأميركية قبل نهاية السنة الجارية».

بينما رفض وزير الدفاع الاميركي دونالد رامسفيلد هذه التصريحات ضمنياً.

جنود عراقيون يسعفون زميلهم الذي اصيب في المواجهات في تلعفر (ا.ف.ب)

تبحث أهداف الألفية على رغم الآمال الضعيفة في الإصلاح

انعقاد أول قمة عالمية في نيويورك اليوم

■ عواصم - وكالات

□ تعقد الأمم المتحدة اليوم بمناسبة الذكرى الستين لإنشائها أكبر قمة تاريخية في نيويورك تحت شعار «نحو مناخ أفضل من الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان». وبالتزامن تستمر دورة الجمعية العامة للامم المتحدة حتى الثامن والعشرين من الشهر الجاري.

ويشارك أكثر من 170 رئيس دولة يبحثون على مدار ثلاثة أيام التحديات التي تواجه سبل إصلاح المنظومة، وقضايا الإرهاب، إلى جانب بحث قضايا الفقر والجوع والتنمية. ومن المنتظر أن يصدر عن القمة وثيقة ختامية تسجل النجاح في تنفيذ أهداف التنمية الألفية.

وعلى صعيد متصل، أعلنت المفوضية الأوروبية عن برنامج عمل في التعاطي مع أهداف الألفية كتخفيض نسبة الفقر والتسرب الحراري. في حين قال المتحدث باسم البعثة الأميركية ريك غرينيل إن المحادثات بشأن صيغة معدلة لمجلس حقوق الإنسان والإصلاحات الإدارية أخفقت.

وأوضح أن المحادثات بشأن الإصلاحات الإدارية واجهت «معارضة منسقة جدا من قبل دول عدم الانحياز». وحدد مسئول آخر أسماء البلدان المعارضة كمصر والصين وروسيا وباكستان.

ويتزامن ذلك، مع انعقاد اجتماع تحضيري للمؤتمر الدولي لمساعدة لبنان في التاسع عشر من سبتمبر/ أيلول الجاري. وأشارت التوقعات إلى أن الدبلوماسيين الذين يمثلون 30 دولة الذين اجتمعوا في نيويورك سيخرجون بوثيقة على رغم المفاوضات المكثفة. ودعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك المجتمع الدولي إلى «التعبئة والتحرك» من اجل التنمية وأيضا لمكافحة الإيدز. وقال إن فرنسا ستدعو مع الجزائر وألمانيا والبرازيل وتشيلي وإسبانيا إلى «إقامة نظام أول للتضامن باستقطاع جزء من ثمن تذاكر الطائرات اقترح تخصيص ريعه في المقام الأول لمكافحة الإيدز». وأوضح أن رئيس الوزراء الهندي منموهان سينغ انضم إلى هذه المبادرة.

أميركا تسعى إلى ضم «إسرائيل» لمجلس الأمن!

■ عواصم - وكالات

□ أفادت صحيفة «يديعوت احرونوت» أن السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة جون بولتن يسعى إلى ضم «إسرائيل» إلى مجلس الأمن بدعوى أن الوقت حان لإنهاء الوضع الذي لا يسمح فيه لدولة واحدة من الأعضاء في الأمم المتحدة ترشيح نفسها لعضوية المجلس. وقالت الصحيفة إن بولتن أطلق دعوته خلال لقاء مع أربعين عضوا من أعضاء لجنة رؤساء الجالية اليهودية الأميركية بحضور السفير الإسرائيلي لدى واشنطن دان غيلرمان.

في حين، ذكرت صحيفة «الاندبندنت» أن رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير سيدعو الأمم المتحدة إلى تأييد الإجراءات الجديدة التي اتخذتها بلاده والتي تنص على التحرك ضد أي شخص يتهم بتحريض الآخرين على الإرهاب.

البارزاني واللاجئون الفلسطينيون يقدمون مساعدات

بوش: «أتحمل المسئولية» بشأن مواجهة كاترينا

■ واشنطن - وكالات

□ تحمل الرئيس الأميركي جورج بوش المسئولية أمس عن أوجه الفشل في مواجهة الحكومة الاتحادية للإعصار كاترينا.

اختار الرئيس الأميركي جورج بوش ديفيد بوليسون ليحل مكان مايكل براون مدير الوكالة الفيدرالية لإدارة الطوارئ الذي قدم استقالته من منصبه الليلة قبل الماضية.

ووقع اختيار بوش على نائب وزير شئون أمن الأراضي الداخلية بوليسون، وقال براون في بيان استقالته: «كما قلت للرئيس، من المهم أن أغادر في هذا الوقت لتفادي المزيد من التشويش على عمليات الإغاثة».

من جهته، حاول بوش تهدئة الانتقادات خلال أول زيارة لوسط نيو اورلينز، وقال: «إن الكارثة لم تميز بين الناس وفرق الإنقاذ كذلك لم تميز بينهم أيضاً»، مؤكداً «أن رجال الإنقاذ لم يدققوا في لون بشرة الضحايا قبل إغاثتهم»، وذلك في رد على الاتهامات بأن السود لم يلقوا اهتماماً بعد الكارثة.

وارتفعت حصيلة ضحايا إعصار كاترينا إلى 513 قتيلاً، وتبرع رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني بمبلغ نصف مليون دولار قدمها باسم الشعب الكردي لضحايا الإعصار، كما تبرع اللاجئون الفلسطينيون بمبلغ عشرة آلاف دولار أميركي للمتضررين.

مسئول الاغاثة يتحدث في مؤتمر صحافي في لويزيانا (اي.بي.ايه)

عثرت على طائرة من دون طيار

باكستان تقصف مخابئ لـ «القاعدة» وتعتقل مقاتلين

■ عواصم - وكالات

□ دمرت قوات للجيش الباكستاني أمس مخبئاً رئيسياً لـ «القاعدة» واعتقلت اثني عشر من أنصارها في منطقة قبائل نائية شمال غرب باكستان متاخمة للحدود مع أفغانستان. كما أعلن مسئول باكستاني أن مسلحين قتلوا ثلاثة رجال في المنطقة القبلية على الحدود مع أفغانستان، معتبرين أنهم جواسيس يعملون لحساب أميركا.

وعثرت القوات الباكستانية على طائرة من دون طيار صينية الصنع خلال حملة على موقع لتنظيم (القاعدة) في منطقة قبلية استخدمت للتجسس على تحركات قوات الأمن الباكستانية.

على الصعيد ذاته، حث الرئيس الأفغاني حامد قرضاي أميركا والقوات الدولية على إعادة النظر في طريقتهم لإحلال السلام في أفغانستان ليكون التركيز على «موارد الإرهاب». وتزامن ذلك مع تقديم باكستان عرضاً لإنشاء سور بينها وبين أفغانستان لمنع التسلل من أي من الجانبين. وقال وزير الخارجية الباكستاني خورشيد محمود قاصوري إن العرض طرح خلال اجتماع في نيويورك بين الرئيس الباكستاني برويز مشرف ووزيرة الخارجية الأميركية كوندليزا رايس.

موظف في هيئة الكهرباء والماء في مهمة لاصلاح الأنقطاعات في لوس انجليس (اي.بي.ايه)

ذعر في لوس أنجليس إثر انقطاع الكهرباء

■ واشنطن - وكالات

□ عاد التيار الكهربائي إلى نحو 90 في المئة من أحياء لوس انجليس أمس والتي كانت تأثرت بانقطاع واسع للتيار الليلة قبل الماضية حسبما أفاد عمدة المدينة انتونيوفيلاراغوسا. وحيال حجم الانقطاع وضعت شرطة لوس انجليس في حال استنفار تكتيكي ما يعنى تعبئة لجميع عناصرها لمعالجة أدنى مشكلة. يذكر أن انقطاع التيار الكهربائي شمل حتى مقر شرطة المدينة إذ استمر بضع دقائق فيما سارعت السلطات إلى استبعاد أية صلة بالإرهاب وراء انقطاع التيار. وأثار انقطاع الكهرباء توتر سكان لوس انجليس بعد يوم واحد من توجيه متشدد يشتبه بانتمائه لتنظيم «القاعدة» تهديدات بشن هجمات على ثاني كبرى المدن الأميركية.

الإفراج عن سفير «طالبان» بباكستان من غوانتنامو

■ كابول - أف ب

□ أعلن مسئول عن برنامج العفو الصادر عن الحكومة الأفغانية أمس انه تم الإفراج من معسكر غوانتنامو الاميركي في كوبا عن سفير حركة «طالبان» سابقاً لدى باكستان الملا عبدالسلام زئيف الذي انتقل الى أفغانستان. وقال المسئول عن لجنة المصالحة الوطنية مصطفى زهيد ان الملا زئيف وصل الاثنين حراً إلى كابول، بعد أربعة أعوام من قيام النظام الباكستاني بتسليمه إلى السلطات الأميركية. وأضاف ان «لجنتنا ساهمت في الإفراج عنه»، من دون إعطاء تفاصيل إضافية. وكان الملا زئيف يعتبر عنصراً أساسياً في نظام «طالبان»، واكتسب شهرة دولية عبر عقد مؤتمرات صحافية يومية كانت تنقلها كبرى وسائل الإعلام الدولية خلال التدخل العسكري بقيادة الولايات المتحدة في أفغانستان في أكتوبر/ تشرين الأول 2001. ويأتي الإفراج عن الملا زئيف قبل أقل من أسبوع من الانتخابات التشريعية المقررة في أفغانستان الأحد المقبل. واتفقت السلطات الأميركية والأفغانية في يوليو/ تموز الماضي على نقل المعتقلين الأفغان في غوانتنامو ومراكز اعتقال أميركية أخرى إلى أفغانستان من دون تحديد مهلة محددة لذلك.

جندي كندي يقف إلى جانب لوحة للانتخابات الافغانية (ا.ف.ب)

إيران تطرح «مقترحات مبتكرة» على الأمم المتحدة

■ طهران - وكالات

□ يعتزم الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد الذي يشارك في أعمال الجمعية العامة للامم المتحدة في أول إطلالة له على المجتمع الدولي تقديم اقتراحات «مبتكرة» بشأن الملف النووي كتوسيع المفاوضات لتشمل دولا أوروبية أخرى أو من دول عدم الانحياز مثل ماليزيا أو جنوب إفريقيا.

وأعلن احمدي نجاد أنه سيجري على هامش الجمعية العامة نحو ثلاثين لقاء ثنائيا ومتعدد الأطراف مع كبار مسئولي الدول المشاركة في الاجتماع بمن فيهم الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان. ويضم الوفد المرافق له عشرة أشخاص، ويعتبر اصغر وفد يرافقه خلال زيارة لدولة أجنبية. في الوقت ذاته، حذر المتحدث باسم المجلس الأعلى للأمن القومي المكلف الملف النووي علي اغا محمدي من إحالة النووي إلى الأمن. وقال «مخطئون بشان سياستنا. أنهم يعتقدون أن زيادة الضغوط ستجعلنا نستسلم. هذا خطأ... لأنهم إن فعلوا ذلك فان إيران ستصعد أيضا رد فعلها».

وعلى الصعيد ذاته، أعلن وزير العدل الإيراني جمال كريمي عن تأجيل البت في ملف الجواسيس النوويين بسبب اعتقال احد محاميهم ويدعى عبد الفتاح سلطاني واستقالة محام آخر.

أحمدي نجاد يودع طهران متوجهاً الى نيويورك (ا.ف.ب)

الأمم المتحدة تستعيد مقرها في الصومال

■ نيروبي - د ب أ

□ أكد مسئول في الأمم المتحدة في نيروبي أمس أن فريق المنظمة عاد إلى مكاتبه في مقر الحكومة الصومالية المؤقت في جوهر بعد أن أغلقتها السلطات الصومالية وأخرجتهم من مباني صندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف).

ووفقاً لبيان أصدره مكتب الأمم المتحدة لتنسيق شئون المساعدات الإنسانية فإن هذه الخطوة تأتي في أعقاب نقل 13 من الفريق الدولي في 8 سبتمبر/ أيلول بسبب مخاوف أمنية في المنطقة. وكانت مكاتب «يونيسيف» أيضاً مقراً مؤقتاً لوكالات الأمم المتحدة الأخرى العاملة في البلاد. ومن بين 13 شخصاً من الفريق الدولي نقل ستة منهم إلى مدينة آمنة نسبياً هي مدينة واجيد في جنوب غرب الصومال، بينما نقل السبعة الآخرون إلى نيروبي إذ تتواصل عمليات الأمم المتحدة في الصومال.

دارفور: مقتل 20 في هجمات للجيش السوداني

■ الخرطوم - رويترز

□ قال أحد كبار قادة التمرد في إقليم دارفور غرب السودان أمس أن الحكومة قتلت عشرة مقاتلين، بالإضافة إلى ما لا يقل عن عشرة آخرين من المدنيين في هجمات تهدف إلى عرقلة مباحثات السلام المقبلة.

ونفى متحدث باسم القوات المسلحة قيام قوات حكومية بأية هجمات في دارفور قبل مباحثات السلام المقررة في أبوجا في 15 سبتمبر/ أيلول الجاري. وقال رئيس «جيش تحرير السودان» عبدالواحد محمد النور «الحكومة تشن هجمات علينا منذ ثلاثة أيام، في البداية كان هناك قصف ثم هاجمتنا ميليشيات حكومية». وأضاف «الحكومة تريد إفشال المباحثات». وأوضح النور أن الحكومة تهاجم مواقع جيش «تحرير السودان» جنوبي الفاشر، مشيرا إلى أنها قتلت حتى الآن عشرة من جنود الحركة وعشرة مدنيين». وقال إن قوات الحكومة تواصل القصف.

وقال النور إن وفدا من جيش تحرير السودان في طريقه إلى أبوجا ومن غير المزمع التخلي عن المفاوضات التي ينظمها الاتحاد الإفريقي. وأضاف «إذا استمرت الحكومة على هذا المنوال ستجرى المباحثات، ولكن لن يكون لها مستقبل».